ومضة

قائد الإنسانية.. 14 عاماً من الإنجازات

م. آلاء حسن

حفلت مسيرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، بالمحطات والإنجازات، فقد كان تولي سموه مقاليد الحكم في الكويت حدثا تاريخيا وعلامة فارقة ونقلة نوعية في شتى المجالات، ومع حلول الذكرى الـ 14 لتولي سموه مقاليد الحكم نجد أننا أمام مسيرة مليئة بالعمل والعطاء والإخلاص من أجل إعلاء مكانة هذا الوطن وتعزيز مكانته الإقليمية والدولية.

ولا شك أن حكمة سمو الأمير ومكانته الإقليمية والدولية المرموقة وتطلعاته الكبيرة قد ساهمت في تعزيز دور الكويت إقليميا ودوليا، وتحقيق المزيد من النمو والتطور لدولتنا الحبيبة الكويت.

وبفضل حكمة سموه ونظرته الثاقبة، شهدت الكويت خلال توليه الحكم نهضة تنموية واقتصادية شملت مختلف القطاعات، واستطاع أن يجنب الكويت حالات التوتر والاضطراب التي تعصف بمعظم دول المنطقة.

وصاحب السمو شخصية فريدة وقائد عظيم إقليميا ودوليا، يغلّب الحكمة والعقل دائما في اتخاذ القرارات والوقوف في وجه التطورات والتوترات الإقليمية والدولية، لذا فإن سموه يعد أهم عوامل الاستقرار في المنطقة بما يمتلك سموه من حكمة وحنكة واحترام وتقدير من مختلف قادة العالم.

وإذا تحدثنا عن الدور الإنساني لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد فسنجد أنه محل احترام وتقدير المجتمع الدولي، إذ إن سموه لم يتردد في مد يد المساعدة لكل المحتاجين في العالم.

ولا شك ان «الديبلوماسية الإنسانية» ذلك المفهوم الذي استحدث على مستوى العالم والذي أعطى الكويت زمام المبادرات في العمل الخيري والإنساني لتتبوأ مركزا مرموقا بين دول العالم خلال السنوات الماضية لتصبح «مركزا للعمل الإنساني»، وقد كان فخرا لنا جميعا ولكل العرب والمسلمين اختيار صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قائدا للإنسانية من الأمم المتحدة تتويجا وتكريما له لما قدمه سموه من جهود متواصلة لخدمة الإنسانية لتعيش الكويت عصرها الذهبي في المجال الخيري والإنساني.

كما عمل صاحب السمو على توطيد العلاقات بين الدول ودفع الجهود الديبلوماسية لما فيه مصلحة الكويت والمنطقة، ولا ننسى دور سموه في حل الخلافات والنزاعات وخفض التوترات بالمنطقة، مع حرصه الدائم على الحفاظ على وحدة الدول الخليجية وعلى وحدة الصف العربي وتفعيل العمل العربي المشترك مغلبا الحكمة والعقل في الحوار.

وعلى مدى 14 عاما من تولي سمو الأمير مقاليد الحكم شهدت البلاد نهضة تنموية شاملة ارتكزت على مجموعة من المشاريع العملاقة أبرزها رابع أطول جسر بحري على مستوى العالم، وغيره من المشاريع الضخمة، وشهدنا تشجيع القطاع الخاص ومنحه دورا كبيرا في المساهمة بتنمية الكويت وتنشيط عجلة الاقتصاد.

أرجوحة

يوم الإعلامي الكويتي

د.مناور بيان الراجحي

لقد كان مساء يوم الأحد الماضي مساء وطنيا كويتيا بامتياز، حيث اجتمعت نخبة من أبناء الكويت بتنظيم من الجمعية الكويتية للإعلام والاتصال للاحتفال بالإعلام والإعلاميين الكويتيين، وبدورنا نشكر الجمعية على هذه اللفتة والمبادرة الطيبة التي أوفت الإعلام والإعلاميين الكويتيين بعضا مما يستحقون نظيرا لما قدمه الإعلام والإعلاميون عبر سنوات من الجهد والعطاء.

في مساء يوم الأحد اجتمعت كوكبة جميلة من المهتمين والمعنيين بالثقافة والفكر والإعلام والأدب والفن والموسيقى بدعوة من الأخ العزيز الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي ورئيس الجمعية المبادرة الأستاذ ماضي الخميس ومن معه من أعضاء الجمعية من المتميزين الأكاديميين والإعلاميين الذين ساهموا في تجمعنا تحت سقف واحد في المكتبة الوطنية الكويتية، هذا الصرح الكويتي الجميل المتميز بإدارته المتمثلة بالأستاذ كامل عبدالجليل ومن يسانده من العاملين، هذا الصرح الذي يجمع التراث الكويتي من التاريخ والفكر والثقافة والأدب وما يحتضنه من ورش وندوات وفعاليات متنوعة، حيث تم استقبالنا بكل حب وود وحفاوة ليحتضن يوم الإعلامي الكويتي الأول، ويعيدنا للماضي الجميل الذي مازال يعيش في ذاكرة الكويتيين، تذكرنا أول من أطلق عبارة هنا الكويت سنة 1951م الأستاذ مبارك الميال مرورا بحمد الرجيب والشيخ جابر العلي وخالد المرزوق وعبدالعزيز المساعيد وعبدالحسين عبدالرضا والصلال وسعدية المفرج وسعاد راضي والمعطش والحربان والبغيلي والمسند والقحطاني ويوسف مصطفى وغيرهم من الأسماء التي ملأت أصواتها الفضاء الكويتي، وتمنينا أن يعود ذلك الماضي لنسطر صفحات أخرى جميلة في تاريخ إعلامنا، وننطلق منها لنكون علامة فارقة في الإعلام الإقليمي والعالمي كما هم أسلافنا.

لقد تشرفت بأن أكون مع النخبة المكرمة من أبناء الكويت في ذلك اليوم الأغر الذي سوف يخلد في ذاكرة الإعلام الكويتي، وسيكون عيدا سنويا للإعلام والإعلاميين الكويتيين يكرم فيه كل من عمل واجتهد وأبدع وتفانى في حب الكويت وساهم في نهضة إعلامها. ولا شك في أن مثل هذا التكريم سوف يشكل دافعا لكل من يدخل مضمار الإعلام ليقدم المزيد من الجهد ويضاعف العطاء ويترك بصمة في صفحات الإعلام الكويتي وينال تكريمنا في هذا المكان العظيم مسرح المكتبة الوطنية، فشكرا لهذا الصرح الوطني وشكرا للقائمين على تنظيم هذه المبادرة الوطنية الجميلة.

أرجوحة أخيرة: المجتهدون والمبدعون في مسيرة العمل والبناء في كويتنا الحبيبة يستحقون المبادرات ويستحقون التكريم، اليوم الإعلام والإعلاميون وغدا نخبة أخرى من أبناء الكويتيين في مبادرة جميلة أخرى، أنني أجزم بأن شباب الكويت هم أهل العطاء والوفاء والإبداع، ما رأيناه والتمسناه وسمعناه ما هو إلا دليل قاطع على ان الكويت ولادة ومنجبة كل ما هو جميل، أتمنى من العهد الحكومي الجديد أن يهتم في قطاع الإعلام والتعليم ليكون المستقبل أفضل برؤية جميلة كاملة ومتكاملة يحملها شباب الكويت.

خارج الصندوق

ملامح عن النظام التعليمي الياباني (2)

بدر سعيد الفيلكاوي

عندما تصل وجبات الغداء للمدارس اليابانية عن طريق الشاحنات المخصصة لذلك، ينقسم الطلبة إلى عمال ومنظمين ومقدمي طعام (نُدُل)، العمال يجلبون الطعام من شاحنات الأكل، المنظمون ينظمون الفصل بنقل الطاولات والكراسي استعدادا للطعام، ويعيدون ترتيبه بعد الانتهاء منه، النُدُل يقومون بتقديم الطعام وخدمة الطلبة، وتتغير مهام الطلاب بشكل دوري.

طريقة أخرى لزرع نفس الروح بالطلبة اليابانيين، وهي تنظيف الطلاب لمدرستهم بشكل يومي، وتنظيف دقيق لكل شيء بشكل أسبوعي أوشهري، ولهذا الفعل قيمة تربوية عظيمة، يشعر فيها الطالب بأنه جزء من المدرسة، وتنمي روح التعاون الجماعي وروح المسؤولية وعدم الاعتقاد وضاعة الأعمال مهما كانت، وعدم تخريب مدرسته.

وهاتان الطريقتان وغيرهما على حسب علمي غير موجودة بالدول التي لديها وفرة مالية غير اليابان، وهذه الطرق تزرع في الطالب حب مدرسته والانتماء لها والثقة والمسؤولية، ومن ناحية أخرى توفر ميزانية ضخمة جدا على وزارة الثقافة اليابانية، فيستطيعون أن يضخوا هذه الميزانية بزيادة رواتب المعلمين وتطوير التعليم في اليابان.

من ناحية أخرى، توجد أهداف للمناهج الدراسية اليابانية، يتم على أساسها بناء كل مناهج المواد التعليمية اليابانية، فتجد أن منهج اللغة اليابانية يستخدم الكلمات التي سيدرسها الطالب بعد أسبوع في منهج العلوم مثلا ويغرس نفس الأفكار، وهناك ثلاثة أفكار رئيسية تهدف وزارة الثقافة اليابانية لزراعتها في الطلبة، الفكرة الأولى هي زرع الثقافة اليابانية والأفكار البناءة في الجيل القادم، الثانية هي تجهيز كوادر على درجة عالية من الجودة على حسب احتياجات سوق العمل، أما الثالثة فهي إعداد الطلاب على درجة عالية من المعرفة تمكنهم من اختيار الامتحانات والانتقال لدرجات أعلى.

تتميز المناهج اليابانية بأنها توجيهية النزعة مقارنة بالأميركية مثلا، فلا يوجد إلا القليل من المواد الاختيارية، يتم خلالها إجبار الطالب على تعلم معلومات وأفكار معينة بطريقة علمية مبسطة، ومعروف أن العامل المهم الذي نزع اليابان من أنياب المجاعة بعد خسارة الحرب العالمية هو مناهجها وتعليمها، والمدارس اليابانية قليلة فيها الأنشطة الجماعية، بعكس مدارس أميركا، وقد يكون هذا من الأسباب المهمة التي تجعل من الأميركي اجتماعيا جدا مقارنة باليابابي، وهذا ينعكس على المجتمع.

ولا يمكن نسيان دور الأهل في العمليتين التربوية والعلمية اليابانية وخاصة الأم التي كثيرا ما تضحي بعملها في سبيل تربية أبنائها، وهي المعلم الأول التي تنتج أطفالا على جودة عالية من التربية والعلم، والأسر اليابانية تجتمع مع المدرسة طوال فترة الدراسة، ويتحدثون بتفاصيل التفاصيل، وتعلم المدرسة الأهل كيفية تجهيز مكان للطالب داخل البيت ونوعية الطاولات والحقائب المناسبة.

دقت الساعة

مسؤولية وزارتي الداخلية والتجارة

عبدالله حسين المسباح

لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار استخدام العربات المقطورة في الشوارع والطرق السريعة، ومع قرب حلول فصل الربيع من كل عام تبدأ الاستعدادات لتشييد المخيمات في الصحراء وتزداد هذه الظاهرة لنقل لوازم المخيمات أو نقل الدراجات النارية والهوائية والبقيات وغيرها، وأحيانا يتم وضع سلة معدنية يتم ربطها بمؤخرة السيارة واستخدامها لنفس الغرض، ورغم ما تشكله هذه العربات من خطورة كبيرة على المواطنين ومستخدمي الطرق والأمن العام ومخالفاتها للقوانين، إلا أننا نجد شبه مباركة وتشجيع من قبل وزارة الداخلية، وكذلك وزارة التجارة على الاستمرار في السماح لهذه الظاهرة بالانتشار دون محاسبة، رغم أن وزير الداخلية أصدر قرارا بشأن سيارات السحب والمزودة بمقطورة، ولكنه لا يطبق وبرأيي الخاص أنه غير مدروس وأغفل عن ذكر أشياء مهمة تخص هذا الموضوع.

وسأشرح أين يكمن التهديد والخطورة في هذه الظواهر:

1 ـ الإدارة العامة للمرور لم تعتمد مواصفات قياسية وفقا للمعايير الدولية للعربات المقطورة.

2 ـ هناك سيارات يتم استعمالها للقطر خلافا لتعليمات الشركة المصنعة التي تنص على أنها غير مؤهلة للقطر.

3 ـ في الكويت تتم صناعة هذه المقطورات في الشويخ الصناعية وفي المحلات المرخصة لتقطيع ولحيم وعمل الأسوار وأبواب الحديد، وليس للمحل أو للعمال المصنعين ترخيص من قبل وزارة التجارة لممارسة مثل هذه المهنة، ويتم التصنيع من قبل أشخاص لا يفقهون وليس لهم أدنى علم بأسس مكانيك السيارات، أو وسائل الأمان في النقل المقطور، أو كيفية حساب الأحمال أو القوانين الفيزيائية الخاصة بحساب سرعات الأجسام المقطورة.

4 ـ لا يتم تركيب الإضاءة الخلفية المناسبة على خلفية المقطورة والتي يجب أن تكون مرتبطة بنظام إضاءة السيارة.

5 ـ يتم تصنيع هذه العربات المقطورة دون الأخذ بعين الاعتبار تركيب المكابح لعجلات المقطورة، حيث ان التوقف المفاجئ للسيارة سيؤدي إلى عدم توازن في في العربة المقطورة، بسبب إضافة سرعتها إلى سرعة السيارة القاطرة وعدم مقدرة نظام المكابح على إيقاف السيارة في الوقت المناسب، وقد يؤدي ذلك إلى اصطدام السيارة أو انقلابها.

6 ـ لا يوجد أي وسيلة أمان لحفظ الأمتعة المنقولة من التطاير أو العربات أو الدراجات المنقولة من الانقلاب أثناء عملية النقل.

7 ـ إن العربات المقطورة توضع بطريقة تخفي لوحة أرقام السيارة وتحجبها عن كاميرات مراقبة السرعة على الطرق.

وبناء على ما تقدم فإنني أتقدم بالاقتراحات التالية لوزارتي الداخلية والتجارة لضبط والسيطرة على مخاطر هذه الظاهرة:

1 ـ أن يسمح فقط باستخدام العربات المقطورة المستوردة من الخارج وفق معايير عالمية والمعتمدة من الإدارة العامة للمرور، وأن تقوم وزارة التجارة فورا بمخالفة وسحب تراخيص المحلات التي تصنع العربات المقطورة محليا، أو أن تضع معايير ومواصفات لهذه الصناعة واعتمادها بالتعاون مع وزارة الداخلية والترخيص لهم بعد ذلك بالتصنيع المحلي.

2 ـ يجب إلزام السيارة القاطرة بحدود معينة للسرعة وإلزامها بالسير في أقصى الحارة اليمنى من الطريق.

3 ـ يجب أن توضع لوحة أرقام خاصة بالعربة بالإضافة لعربات الطرارد، ويكون لها ترخيص بتسييرها، وتسجل باسم شخص هو من يتحمل مسؤولية أي مخالفات أثناء القطر بغض النظر عن السيارة القاطرة، والتي يجب أيضا أن تكون مؤهلة للقطر حسب تعليمات الشركة المصنعة للسيارة.

4 ـ يجب أن تقوم الإدارة العامة للمرور بفحص فني سنوي للعربة المقطورة يتم من خلاله فحص نظام الإضاءة والمكابح وجميع وسائل الأمان في العربة إضافة لجودة معدات الربط.

5 ـ يجب أن يشترط تركيب طفايات حريق وإطار احتياطي للعربة وأحزمة لربط الأمتعة المنقولة.

6 ـ ويجب إلزام سائق السيارة الذي يضع سلة خلف السيارة أن يضع لوحة السيارة خلف السلة بشكل يمكن التعرف على هوية السيارة القاطرة.

نظرات

مجزرة كاتين.. 22 ألف رصاصة في الرأس

محمد هلال الخالدي

bodalal@me.com

كان هتلر قد احتل عددا من الدول الأوروبية، وتوجهت أنظاره إلى بولندا لمواصلة مشروع التوسع النازي. أدرك ستالين خطورة الوضع، فقام بتوقيع اتفاقية عدم اعتداء (معاهدة مولوتوف ـ ريبنتروب) مع ألمانيا في أغسطس 1939، اتفق فيها الطرفان على اقتسام بولندا بين ألمانيا والاتحاد السوفييتي. بعدها بأيام تحركت جحافل الجيش الألماني (فيرماخت) واحتلت غرب بولندا، وبعدها بأيام تحركت دبابات الجيش الأحمر السوفييتي واحتلت المناطق الشرقية من بولندا. اقترح لافرينتي بيريا رئيس «المفوضية الشعبية للشؤون الداخلية» ـ وهي جهاز الشرطة السرية في الاتحاد السوفييتي آنذاك ـ على ستالين ضرورة التخلص من الضباط والنخبة المثقفة في بولندا للحفاظ على الأمن، ووافق ستالين على ذلك وأعطى بيريا الضوء الأخضر، ولم يتأخر بيريا في تنفيذ المهمة، فبدأ سلسلة اعتقالات واسعة شملت أكثر من 25 ألف بولندي بين ضباط وجنود وسياسيين وأكاديميين ورجال دين، وأشرف بنفسه على عملية إعدام 22 ألفا منهم في غابات مدينة كاتين غرب روسيا في ابريل 1940. وعندما هاجم هتلر الاتحاد السوفييتي عام 1943، وجد الألمان مقابر جماعية تحوي رفات آلاف البولنديين، تم إعدامهم جميعا بطلقة في مؤخرة الرأس، وعندما أعلنوا عن ذلك واتهموا ستالين بارتكاب هذه المجزرة المروعة، سارع ستالين إلى الإنكار واتهم الألمان بارتكابها، وبقيت التهمة ملاصقة للنازيين سنين طويلة، إلى أن اعترف الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف بالجريمة وبمسؤولية ستالين عنها عام 1990. وفي عام 2010 وخلال تولي الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف الحكم، أمر بنشر الوثائق المتعلقة بمجزرة كاتين والتي كانت محفوظة لسنوات طويلة في «أرشيف الحزب الشيوعي» في موسكو. وفي ابريل 2010 شارك رئيس الوزراء آنذاك فلاديمير بوتين لأول مرة في ذكرى إحياء المجزرة في بولندا، وكرر اعتراف بلاده بالجريمة وبمسؤولية ستالين عنها، لكنه رفض الاعتذار، ودعا البولنديين إلى طي صفحة الماضي والنظر للمستقبل إن كانوا يريدون علاقات طيبة مع روسيا.

لم ينج من تلك المجزرة الرهيبة سوى 583 بولنديا، روى بعضهم كيف كانت تتم عمليات الإبادة الجماعية لرفاقهم، والتي تطابقت مع ما جاء في وثائق الحزب الشيوعي التي تحررت مؤخرا من السرية. كان رجال الشرطة السرية يصطحبون بشكل يومي عددا كبيرا من المعتقلين البولنديين بحجة الاستجواب، ويدخلونهم الواحد تلو الآخر في غرفة لها باب أمامي وباب خلفي، محاطة بأكياس الرمل على جدرانها من الداخل، وما إن يدخل المعتقل حتى يوجه له الشرطي السوفييتي رصاصة في مؤخرة الرأس، فيحمل جثة هامدة عبر الباب الخلفي إلى شاحنة تنتظر، وهكذا يتكرر الأمر طوال النهار، وتؤخذ الشاحنات المكدسة بالجثث مع بزوغ الفجر إلى حفرة كبيرة في غابات كاتين، ويلقى بها أكواما تلو أكوام. كان فازيلي ميخايلوفيتش بلوخين من أشرس الجلادين الروس في تلك المجزرة، قام وحده بإعدام أكثر من 7 آلاف بولندي، بعضهم لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره!

□ □ □

في عام 1993، تم إنشاء «متحف كاتين» في العاصمة البولندية وارسو، يضم صورا ووثائق وبعض المتعلقات الخاصة بضحايا المجزرة، إضافة إلى عدد من النصب التذكارية للضحايا في مقبرة بوفيسكي وكاتوفيتش وخاركيف، لتبقى شاهدا هي وأمثالها على وحشية من يقودون اليوم عمليات «السلام» في عالمنا البائس!

عماريات

د.ناصر أحمد العمار

«منو عنده» فيروس المواطنة؟!

بعد أن سيطر مفهوم «الحقد والحسد والغيرة» على ثقافتنا لتصبح أساسا نبني عليه الكثير من الاستنتاجات ومعيارا لتقييم العديد من أمور حياتنا! أضحت هذه الخصال سمة البعض، وتجاهلنا بشكل تام بحث الأسباب استفحال الإصابة بهذه الأمراض الاجتماعية.

لنقترب أكثر ونحاول عبثا تشخيص الأسباب ونلقي الضوء على الجانب التربوي لأهميته البالغة جنبا إلى جنب مع الجانب الأسري اللذين يشكلان المسؤولية المشتركة للإصابة بهذا الداء الخطير والعلاقة بينه وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعنا ذي التغير السريع! والأهم والأخطر العلاقة بين المواطنة والتربية من جانب والابتلاء بهذه الأمراض من جانب آخر. إن للمواطنة مفاهيم متعددة الجوانب، ولها أكثر من 300 تعريف، القاسم المشترك بينها قيام الفرد بالتطبيع المبني على القيم والأخلاقيات التي يؤمن بها ليكون مواطنا صالحا يحقق ذاته ويضمن هويته الاجتماعية والحفاظ عليها من خلال التزامه بالقيم والعادات والتقاليد والنظم المؤسسية الحياتية باعتبار أن في سلامة المواطنة أسس تقدم وتطور ونجاح المجتمعات، لكن لو حصل العكس تضعف المواطنة الحقة للأفراد وينشأ كيان هش يصيب الأفراد بكثير من المشاكل والأمراض، منها (الحسد، الحقد، الغيرة... إلخ) بالإضافة إلى دخول عنصر أخطر وهو التطرف بأنواعه المخيفة.

يقول د.سيف المعمري من سلطنة عمان الشقيقة في كتابه بعنوان «تربية المواطنة»، كي نعمل على المواطنة التي تقود إلى المحافظة على الهوية الاجتماعية الخاصة لابد من وجود تدريب على كيفية اكتساب المناعة لكل فرد عن طريق تأهيله تربويا من الصغر وأن تتضمن المناهج التربوية مواد تركز على تزويد الطالب بالمعارف والقيم والمبادئ والمهارات التي يستطيع بها التفاعل مع العالم المعاصر، دون أن يؤثر على شخصيته الوطنية، وهذا يجرنا إلى أهمية أن تكون الوسيلة الناجعة هي المدرسة وإدارتها وجهازها التربوي بدءا من مديرها وبقية جهازها الإداري والإشرافي والفني ومنهم المدرس الذي يجب أن يكون هو الآخر محصنا من نوائب الدهر ومؤمنا بجذور المواطنة وأهميتها باعتباره عنصرا فاعلا كي يلعب الدور المطلوب منه وليس حاملا للمعرفة فقط، لذلك يجب إعداده قبل أن يمارس أي عمل بهدف تنمية خبراته وقدراته.. «انتهى».

يقودنا هذا الرأي إلى أهمية إعداد بيئة تربوية قادرة على تحقيق الهدف وهذا يزيد الأمر تعقيدا لأن تهيئة البيئة أمر صعب يرتبط بوجود إستراتيجية تربوية قوامها التخطيط المبرمج الفعال والهادف والموجه لتفعيل المناهج التربوية المعدة بشكل خاص لهذا الغرض، فالأمر يتطلب استحداث مواد ذات أهداف وطنية لتأصيل المواطنة وهذا يتطلب قرارا سياسيا لا ينحصر مسؤوليته بوزارة التربية فقط. كما أن هناك تحديا آخر يتعلق بالوسيلة، وهو المعلم الذي يجب أن يمتلك معرفة كافية بمفاهيم دستور البلد لينقلها لطلبته وهذا تعقيد آخر، اذن الأمر يقودنا إلى مخاوف أكثر نحو استحالة تنفيذ المطلوب، لأن في سلامة المواطنة أسس تقدم وتطور ونجاح المجتمعات لكن لو حصل العكس تضعف المواطنة الحقة للأفراد وينشأ كيان هش يصيب الأفراد بكثير من المشاكل والأمراض، منها (الحسد، الحقد، الغيرة... إلخ) بالإضافة إلى دخول عنصر أخطر وهو التطرف بأنواعه المخيفة.

يعني المشكلة في اغفال الجانب التربوي والاجتماعي والأخلاقي والقيمي وغياب مخيف للاستراتيجية الفعالة القادرة على مواجهة كل المتغيرات التي لها تأثير كبير ومباشر في تأسيس البناء الشخصي للأفراد المواطنين حتى لا نضطر القيام بحقنهم بڤيروس المواطنة!